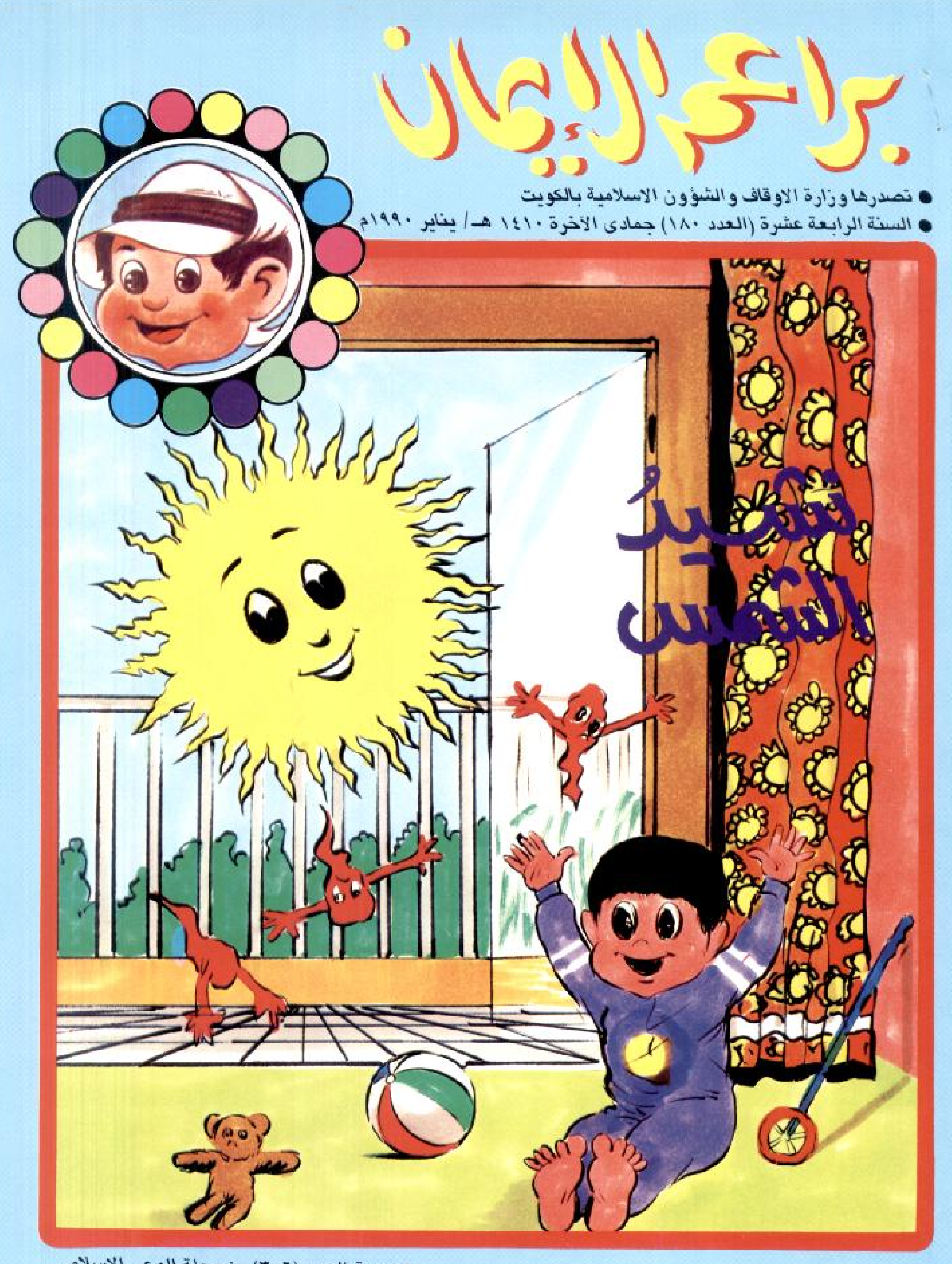
براعم الإيمان

● تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت
● السنة الرابعة عشرة (العدد ١٨٠) جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ/ يناير ١٩٩٠م



نشيدُ الشمس

● هدية العدد (٣٠٦) من مجلة الوعي الاسلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

احبابنا البراعم

ببالغ الاسى والالم تلقينا في الشهر الماضي عدة رسائل من اباء يشكون ابناءهم الذين لا يهتمون بكتبهم ولا يحافظون عليها بل يلقون بها هنا وهناك فتصاب بالتمزق والضياع ويحرمون بعدها من مذاكرة دروسهم التي تلقوها في المدرسة.

إنَّ تصرفا كهذا ياأحباءنا يُعدُّ استهتاراً واستهانة - بالكتب وبما تتضمنه من علوم ومعارف وهو تصرف بعيد كل البعد عن روح المسؤولية التي يجب ان يتحلى بها كل مسلم إضافة الى انه تصرف بعيد عن آداب الاسلام وقيمه الداعية الى احترام العلم

لقد كان المسلمون الاوائل حريصين على تلقي العلم وكانوا حريصين ايضا على المحافظة على ادواته فها هو الامام الشافعي رضي الله عنه من شدة حرصه على العلم كان يجمع قصاصات القراطيس من تحت اقدام الكتبة ليكتب على ظهرها وربما جمع العظام ليكتب عليها ما تعلَّمه ايضا وبهذا الحرص على العلم ووسائله وبالدأب والمثابرة بلغ الشافعي مابلغ من العلم والمعرفة وذاع صيته في الافاق

إنَّ من واجبكم ياأحباءنا أن تحافظوا على كتبكم وادواتكم المدرسية وتحبوها كما تحبون اباءكم وامهاتكم لأنَّ الكتب مدرسة تنهلون منها علومكم ومعارفكم وكل مايفيدكم في حاضركم ومستقبلكم ومستقبل امتكم

إلى الامام أيها الاحباب والله يحفظكم ويرعاكم

اسرة التحرير

* محتويات العدد *

وتوكل على الله

بقلم الأخت - نازك الطنطاوي

في الثامنة صباحا دقّ جرس المدرسة معلناً بدء الدراسة وشرع الطلاب يدخلون الى صفوفهم . أمسك احمد بيد صديقه عدنان وكان يرتعد من الخوف. فسأله عدنان: مالك يا احمد ترتجف وكأنك خائف؟

رد عليه احمد: انا خائف من امتحان العلوم فانت تعرف كم هو صعب.

قال عدنان: الم تدرس البارحة يا احمد؟

رد عليه احمد: بلى درست ولكني مع ذلك خائف لأن والدي أوصاني أن آخذ درجة جيدة وأخاف من أن أخيب ظن ابي بي.

ضحك عدنان من كلام صديقه احمد وقال له: لا تخف ياصديقي فان مدرس العلوم كما تعرف رجل كبير في السن ونظره ضعيف وباستطاعتك ان تفتح الكتاب وتأخذ منه ما تشاء كما فعلت انا المرة الماضية ونلت درجة جيدة بدون أن ادرس.

وبينما هما يتجاذبان اطراف الحديث دخل المعلم الى الصف فاتجه كل تلميذ الى حيث يجلس وجلس احمد في مقعده، وفيما كان يفكر بكلام صديقه عدنان فوجيء بالمعلم يصل اليه ويسلمه ورقة الامتحان .

أمسك أحمد بالورقة في اضطراب وخوف، وقرأ الاسئلة ولكنه لم يفهم منها شيئا وكان كتاب العلوم داخل المقعد وفي استطاعة احمد أن يأخذه وينال منه ما يشاء بسهولة إلا انه تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من غشنا فليس منا) فاستعاذ بالله من هذه الفكرة الشيطانية ووقف لحظة يقرأ فيها سورة الاخلاص والفاتحة لكي يفتح الله بوجهه ويعرف كيف يكتب.

ومرة ثانية أخذ ورقة الامتحان واخذ يقرؤها بهدوء ثم امسك قلمه وقال: بسم الله الرحمن الرحيم وبعد انتهاء الامتحان التقى الصديقان عند الساحة فسأله عدنان بلهفة: ماذا فعلت يا أحمد؟ هل عملت بما قلته لك؟ انا أجبت على كل الاسئلة، والفضل يعود الى الكتاب، وأنت ماذا فعلت؟

ردّ عليه احمد: انا والحمد لله كتبت جيدا ولكن دون الاستعانة بالكتاب ولكني استعذت بالله وتوكلت عليه وأرجو من الله الا يخيب ظني.

وانتهى الدوام وعاد جميع الطلاب الى بيوتهم.

وبعد اسبوع استلم الطلاب نتائج امتحاناتهم. فكان احمد من الطلاب المتفوقين اما عدنان فانه لم يأخذ درجة جيدة بسبب خوفه وارتباكه من أن يكتشف المعلم غشه فنقل المعلومات بصورة خاطئة.

وعرف عدنان انه أخطأ حين استعان بالكتاب ولم يدرس ولكنه تعلم درسا لن ينساه أبدا وهو أن الذي يعتمد على الله ثم على الدراسة خيرٌ ألف مرة من أن يغش في الامتحان .



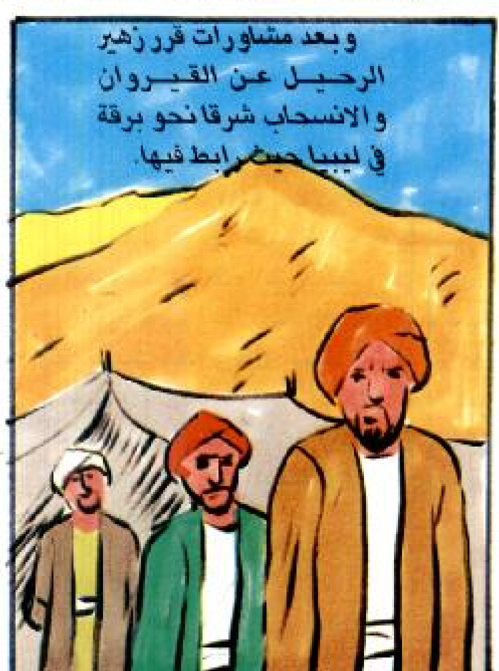


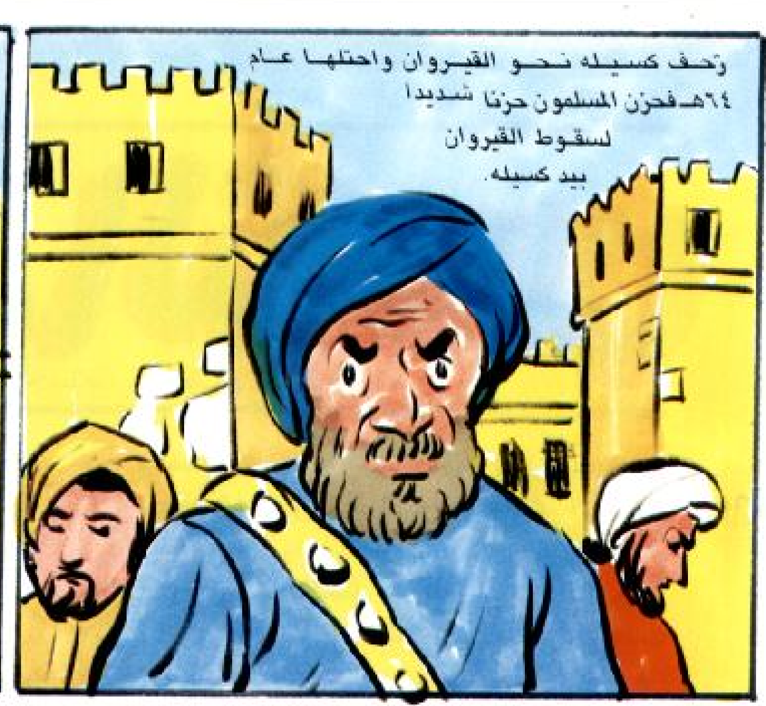
بات زهير بن قيس نتيجة صدقه واخلاصه في الجهاد الساعد الأيمن لعقبة بن نافع الفهري فاتح افريقيا.



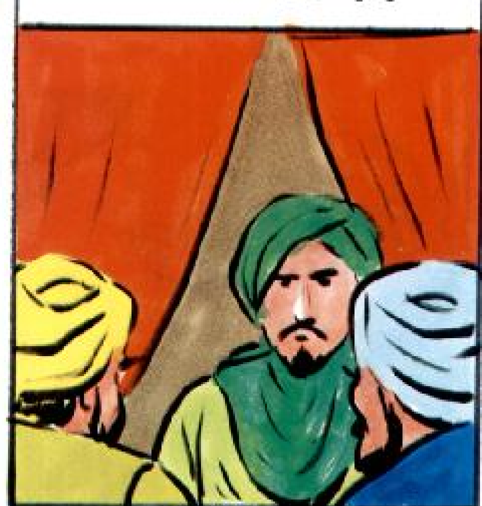







زحف كسيله نحو القيروان واحتلها عام
٦٤هـ فحزن المسلمون حزنا شديدا
لسقوط القيروان
بيد كسيله.


لما استلم الخلافة في
دمشق الخليفة عبدالملك بن
مروان جمع كبار مستشاريه
للتباحث بشأن «كسيله».


لابد من تصفية الحساب مع كسيلة
وتخليص المسلمين من شره ومكره ولكن
ما الوسيلة الى ذلك؟


ارسل مددا الى زهير في برقة
حتى يتمكن من مهاجمة
كسيله وإلحاق الهزيمة به.


نعم الرأي
اذهب بكتابي هذا على جناح
السرعة وسلمه الى زهير في برقة


لما وصل كتاب الخليفة الى زهير بدا السرور على
وجهه فهو ينتظر مثل هذه الفرصة منذ زمن طويل.
الحمد لله فانا في شوق
للجهاد في
سبيل الله.


اتم زهير كافة الاستعدادات لخوض المعركة
الفاصلة ضد كسيلة وانتظر ريثما تصل امدادات الخليفة
يا إلهي لقد تاخرت الامدادات!
بشراك أيها القائد
لقد لمحت طلائع الجيش
الاسلامي القادم من دمشق.
● ماذا حصل بعدها؟ هذا ما سنراه في العدد القادم

نشيد الشمس

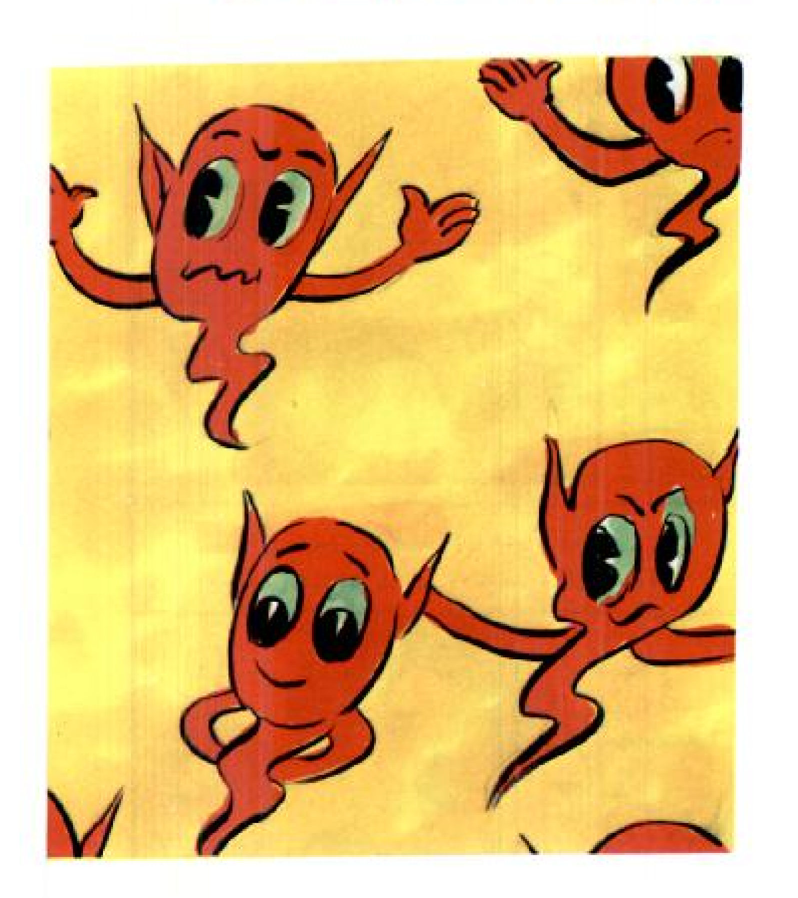
للأستاذ / فريد محمد معوض

أشرقت الشمسُ كعادتها ، واستطاعت أن تدخل البيوت من خلال النوافذ ، لكنها لم تستطع دخول الحجرة التي يسكنها فوزي ، كانت نوافذُ البيتِ مغلقة ، طرقت الشمسُ الباب والنافذة ، ولم يفتح لها أحد فدخلت من ثقوب النافذة وتناثرت قطعاً مبعثرة بالحجرة والجميع بالمنزل لا يُلقي لها بالاً ، وكان الميكروب يحذر الميكروبات الصغيرة المنتشرة داخل الحجرة من الاقتراب من تلك القطع الشمسية التي دخلت من ثقوب النافذة ، وظل الميكروب الكبير يُذكّر الميكروبات الصغيرة بصديقهم «هادم» الذي اقترب من بقعة الشمس ، ولم يستطع الخروج منها ، واستجابت الميكروبات للنصيحة ، ولم تقترب من بقع الشمس أبداً ، بل ظلت تتنقل في أنحاء الحجرة وتصعد فوق السرير ، قال الميكروب الكبير الذي يُدعى «قاتل» : إن هذه البقع الشمسية تسبب لي قلقاً ومما يزيد قلقي أنها تتحرك في الحجرة من مكان لآخر مع مرور الوقت .

وأنا أخشى عليكم منها ... هذه الثقوب اللعينة بالنافذة هي السبب ... وعلينا جميعاً أن نبحث عن حل ... قالت الميكروبات في صوتٍ واحد : وماذا نفعل ؟ قال قاتل : إن هذه البقع تسعى لقتلنا ، وصاحب المنزل هو السبب لأنه لم يسد هذه الثقوب ، وأخشى أن تنفتح النافذة يوماً فنموت جميعاً ، والحل الوحيد أن ننقض على مَنْ في البيت وندخل أجسادَهم ، وننتشر في الخلايا ، حيث لا يوجد بقع شمسية تُهدد مصيرنا .

قالت الميكروبات في صوتٍ واحد : نِعم الرأي ياقاتل ، وراح قاتل يكمل كلامَه قائلاً : وسوف نستطيع أن نؤدي مهمتنا بنجاح فلن يستطيع أحد في البيت أن يرانا فنحن كائنات حية دقيقة لا يستطيع أن يراها إنسان بعينيه .

وفجأة توقف قاتلٌ عن الكلام وصرخ في وجهِ الميكروبات وقال : استعدوا . في هذه اللحظات كان « باسم» الصغير يحبو على الأرض قادماً من الصالة وقد اتجه الى الحجرة ، واستعدت الميكروبات للانقضاض وهي تقهقه فرحاً ثم كشرت عن أنيابها في انتظار باسم الذي كان قد اقترب وهو يبتسم ابتسامةً حُلوةً كشفت عن سِنٍّ



واحدٍ أبيض في فمه ، قال قاتلٌ : هيّا ... إنه يقترب ... لا عليكم بصاحب البيت فأنا أعرف كيف أنقض عليه . وظل باسم يحبو ، لكنه لم يتجه نحوهم بل انحرف ناحية البقع الشمسية ، فقد أعجبه منظرها ، وظن أنها شيء يُؤكل فحاول باسم أن يمسك بإحدى البقع ، ولكنه لم يستطع فراح يضرب فوق البقع بيديه الطريتين الجميلتين بينما وقفت الميكروبات حزينةً وهي تتمنى أن يقترب باسم نحوها ، ولكن باسماً لم يقترب ، ظل يداعب البقع بيديه وهو يضحك ، وقد امتلأ وجهُه بالفرح ، وفجأة صرخ قاتلٌ : استعدوا ، ها هو أخوه فوزي يقترب سوف ننقض عليهما معاً ... ودخل فوزي وهو يُمسك بالكتاب ، حيث كان يستذكر دروسه ، وكان يقرأ نشيداً عن الشمس، فإذا به يجد أخاه الصغير يداعب بقع الشمس ، وبدا له المنظر جميلاً فقال في نفسه : لماذا لا أفتح النافذة ؟ لماذا لا تمتلىء الحجرة بالشمس ، يالهذا النشيد الجميل ، إنه يقول أن للشمس فوائد كثيرة ، واتجه فوزي نحو النافذة في وسط ذهول قاتل وزملائه ، ومد فوزي يده ، وما إن فتح جزءاً من النافذة حتى انكمش قاتل وزملاؤه ، وعندما انفتحت على مصراعيها لاحظ فوزي أن الشمس تبتسم وكأنها تشكره ، لأنه سمح لها بالدخول ، وضحك باسم عندما امتلأت الحجرة بالشمس أما قاتل وزملاؤه فلم يبق لهم أثر . وعندما كان باسم يواصل حبوه بالحجرة كان فوزي يردد نشيد الشمس بصوت عال .



سبحانك ربي

شعر عبدالرحمن البجاوي

سبحـــانـك ربّي تَتجـلّى   في بسمـة فجرٍ قد هـلاّ
في طلعـة عصفـور غنّى   للصبـح يحّيينـا: أهْـلا
سبحانك ربي تتجلى

في قـطرة مـاء تسقينـا   وترد الروح لصادينا[1]
والشجر الأخضر قد غنّى   وزهور الروض تنادينـا
سبحانك ربي تتجلى

الشمس بأرضي تتباهى[2]   بالدفء، وبالنور كساها
والكلُّ يشيد بهـا حسنا   والبـدرُ أطلّ وحيـاهـا
سبحانك ربي تتجلى

في الليل نجوم تتـلالا[3]   كـاللؤلؤ تبـدو أشكـالا
ويرى العلماء لها معنى   يفهم، لا حلمـا وخيـالا
سبحانك ربي تتجلّى

بـالحبّ وإيمـان نـرقى   نجني الخيرات ولا نشقى
ويطيبُ الكون لنا مغنى[4]   ونسـودُ بعـالمنـا حقـا
سبحانك ربي تتجلى

---

١ ـ الصادي: الشديد الظما.
٢ ـ تتباهي: تفتخر.
٣ ـ تتلالا: تتلألأ.
٤ ـ مغنى: مكان به أهله.





مسرحية مدرسية

للاستاذ: صبحي يحيى





المشهد الأول

المنظر: حظيرة كبيرة بها كميات من الطعام وبعض الاغطية.. وحوض كبير به ماء.. الفيل يأكل من الطعام.. حتى يدخل عليه (أونيس) حارسه..

ملحوظة: حديث الفيل هنا لنفسه فقط.. لا يسمعه حارسه.. لأنه لا توجد لغة كلام بين الاثنين.. غير لغة الاشارة والحب والرعاية من جانب الحارس..

أونيس: صباح الخير أيها الفيل الصديق.. كيف حالك اليوم..

الفيل: (يهز رأسه ويرفع خرطومه لأعلى)

اونيس : ما رأيك في الطعام هل اعجبك..

الفيل: (لنفسه) انه طعام لذيذ ولكنني لا أعرف كل ذلك.. لماذا يطعمونني جيدا..

اونيس: كلْ ياصديقي كما تشاء وأنعم بما نقدمه لك من طعام وراحة.. ان ماينتظرك شيء عظيم.

الفيل: (لنفسه) اي شيء عظيم هذا ايها الحارس الطيب.. انني لم اشعر بالخوف في حياتي مثلما أشعر الآن..

اونيس: انني لا اعرف المهمة التي سوف نقوم بها معا.. ولكن ماأعرفه ان القائد العظيم ابرهة هو الذي اختارني بنفسه لكي اكون حارسك الخاص.. كما سمعت انه اختارك بنفسه ايضا..

الفيل: وهل انسى ذلك اليوم.. كنا نعيش نحن الأفيال في مكان واحد معا هو معسكر الجيش.. حتى جاء يوم واذا بالمعسكر كله ينقلب رأسا على

عقب.. ماذا حدث.. ماذا حدث سمعنا ان الملك ابرهة جاء بنفسه الى المعسكر لكي يختار فيلا عظيما ضخما ليكلفه بمهمة خاصة لا يعلمها احد.. ووقع اختياره علي أنا..

اونيس: سوف أتركك الآن ياعزيزي.. ولكن لا تنس ان تأكل حتى تشبع ولا تهمل في تناول طعامك.. حتى لا يعاقبني القائد أبرهة.. انه يهتم بك بنفسه.. فأرجوك لا تعرضني للعقاب.. اتركك على خير الآن.. وسوف اعود اليك عند الظهيرة لكي اعطيك حمامك..

الفيل: مع السلامة ايها الحارس الطيب.. وان كنت لا اعرف لم كل هذا الاهتمام..

الهاتف: ايها الفيل..

الفيل: (يدور حول نفسه وعندما لا يرى احداً يعود الى الطعام)

الهاتف: ايها الفيل.. ألا تسمعني..؟!

الفيل: أسمعك.. ولكن من تكون..؟!

الهاتف: هل نسيتني بمثل هذه السرعة.. انسيت صوتي أيها الفيل النبيه..

الفيل: (يحاول ان يتذكر ويرفع خرطومه) لا استطيع تذكر هذا الصوت.. اخبرني من انت؟

الهاتف: لا ... لن اخبرك.. ولكنني سوف ادعوك لكي تتذكر طفولتك..

الفيل: طفولتي.. وماذا بها.. انني لا استطيع تذكرها كلها بالطبع.. هل كنا اصدقاء في الطفولة..

الهاتف: لا أيها الفيل.

الفيل: قل اذن من تكون أو انصرف.. دعني أنهي غذائي قبل ان يأتي صديقي الحارس ويغضب مني..

الهاتف: كما انت لم تتغير.. دائما تغضب بسرعة.. انها عادة سيئة ياصديقي..

الفيل: صديقك كيف وانا لم أرك من قبل..

الهاتف: ولن تراني.. كما حدث من قبل.. عندما ضللت الطريق في الغابة وابتعدت عن امك.. ورحت تلعب بعيدا عنها..

الفيل: (يفكر) نعم.. نعم.. إنَّ امي كانت تحكي لي ذلك كثيرا..

الهاتف: يومها اخذت تصرخ وتضرب الأرض بقدميك.. وتضرب الاشجار بخرطومك.. وتلعنها لأنها متشابهة. وكنت تقول انها السبب.

الفيل: (يضحك) نعم لقد تذكرت الآن.. يومها سمعت صوتك يرشدني الى مكان امي.. ولم تتركني حتى وصلت بسلام..

الهاتف: ها قد تذكرت..

الفيل: لقد صنعت بي معروفا لن أنساه.. فهل من خدمة استطيع تقديمها لك.

الهاتف: انني لم انقذك لكي تقدم لي خدمة.. بل انقذتك لأن عليك مهمة..

الفيل: أية مهمة؟

الهاتف: اسمع ما سأقوله لك ياصديقي وافهمه جيدا..

الفيل: تحدث إنني أسمعك..

الهاتف: هل تعرف المهمة التي كُلفت بها من ابرهة..؟!

الفيل: لا.. لم يخبرني أحد..

الهاتف: المهمة خطيرة ياصديقي.. بل إنها اخطر مهمة في التاريخ..

الفيل: لقد افزعتني ايها الهاتف.. فقل بسرعة ارجوك..

الهاتف: انك ياصديقي سوف تهدم الكعبة!!

الفيل: انني لا اعرف بلدا اسمه الكعبة..

الهاتف: انها ليست بلدا.. بل بيت الله في مكة..

الفيل: بيت الله.. تقصد ذلك البيت الذي بناه ذلك النبي الذي اسمه..

الهاتف: ابراهيم عليه السلام وولده اسماعيل.. بأمر من الله..

الهاتف: نعم.. نعم.. لقد قصت امي عليَّ قصتهما..

الهاتف: انهم يريدون منك ان تهدم هذا البيت المبارك.. لأنك فيل قوي وذكي..

الفيل: ولماذا يريدون هدم الكعبة..

الهاتف: إنَّ ابرهة.. ذلك الظالم.. هو الذي يريد هدمها لأنها تجمع العرب حولها من كل مكان يحجون اليها ويطوفون بها.. ولقد بنى هو (القليس) تلك الكنيسة العظيمة التي كلفها أموالا



وزينها لكي تجذب اليها الناس بدلا من الكعبة.. ولكن ذلك لم يحدث.. فزاد ذلك من جنون ابرهة.

الفيل: إذن هذه هي المهمة..

الهاتف: نعم ايها الفيل.. وانت المكلف بها..

الفيل: لا تخف.. لن تهدم الكعبة ابدا.. مادمت حيا..

الهاتف: سوف يضربونك ياصديقي.. ويعذبونك أشد العذاب..

الفيل: لو قطعوني.. لن يحدث.. انه بيت الله..

الهاتف: اذن لقد اخترت لنفسك..

الفيل: نعم اخترت.. ولكن من انت..

الهاتف: لقد ارسلني الله اليك لكي انقذك وانت صغير.. ثم ارسلني.. لكي اخبرك بالمهمة الصعبة وانت شاب قوي..

الفيل: شكرا لك ياصديقي.. شكرا لك..

الهاتف: الى اللقاء في مكة ايها الفيل الشجاع..

(يدخل الحارس أونيس)

اونيس: ماذا فعلت ايها الفيل الصديق.. هل اتممت غذاءك..

الفيل: (ينظر الى الطعام) ما هذا إن الطعام اختفى.. (يضحك) لقد فعلها صديقي الهاتف..

أونيس: (يقترب من الفيل) أحسنت ايها الفيل.. وأبشر لم يتبق غير اليوم وغدا تنطلق نحو المهمة التي اختارك القائد ابرهة لها..

الفيل: غدا سيكون الامتحان الصعب.. فليساعدني الله..

إظلام بطيء

المشهد الثاني

المنظر: تظهر الكعبة على بعد.. بينما تظهر الجبال تحيط بالمكان.. يقف ابرهة بين قواده في خيمته.. بينما يرقد الفيل على الأرض يولي وجهه نحو

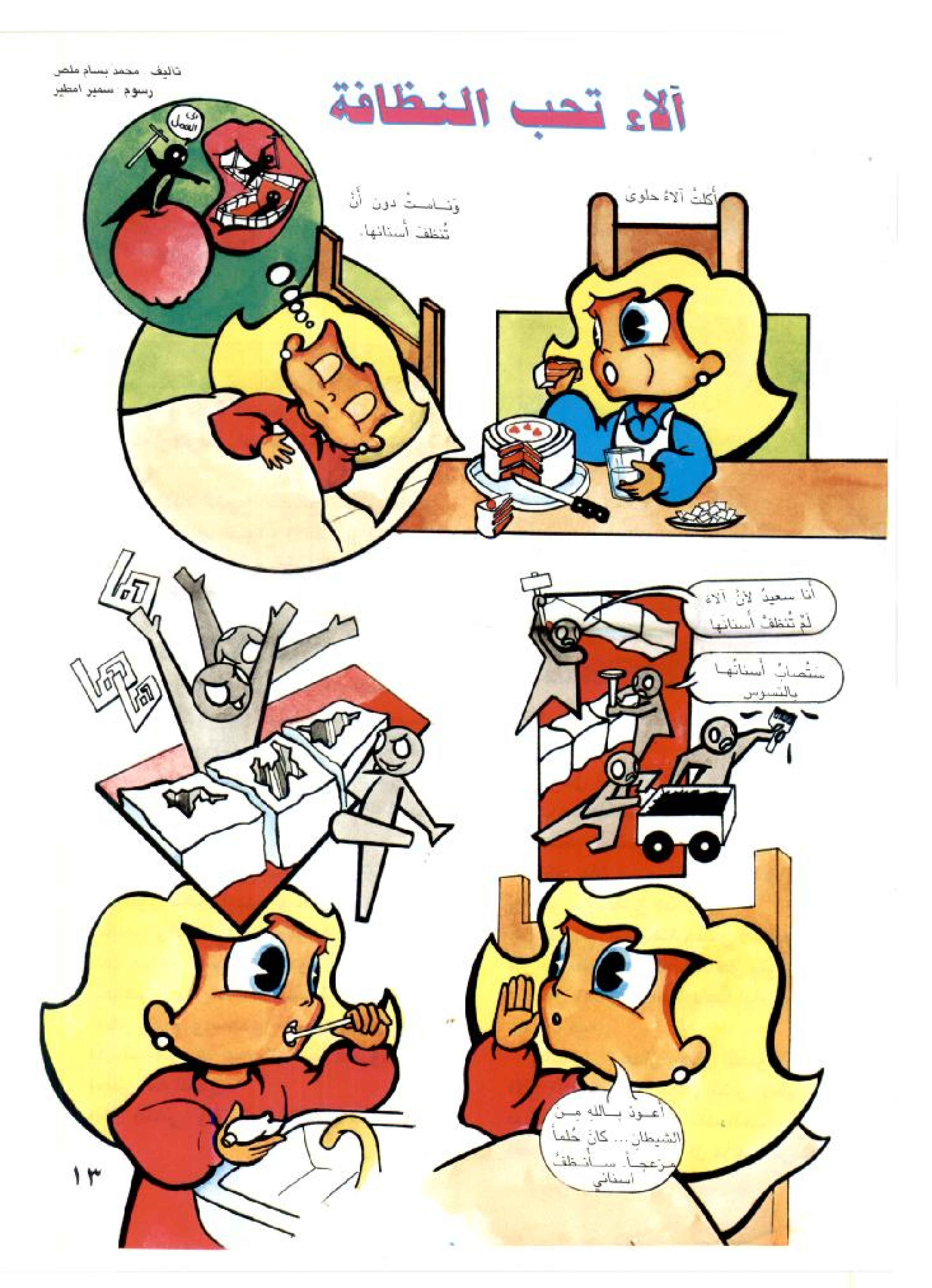
الكعبة..
أبرهة: (بعصبية) ماذا يحدث ايها الحارس..؟!
أونيس: لا اعرف يامولاي..
ابرهة: اذن ادفع هذا الفيل اللعين نحو الكعبة.. انني احب ان اراها وهي تسقط وتتحطم..
أونيس: (يتجه الى الفيل) ماذا حدث ايها الفيل.. لماذا لا تتحرك..؟ لا تحرجني مع القائد ابرهة.. انه لا يعرف الرحمة.. ارجوك تحرك..
الفيل: مسكين ايها الحارس.. ولكن لا خيار لي ياصديقي.. انه بيت الله..
ابرهة: (يصرخ) لماذا لم يتحرك الفيل حتى الآن ايها الحارس..
أونيس: لا اعرف يامولاي.. انني احاول معه.
ابرهة: تحاول معه؟ وماذا كنت تفعل في الاسابيع الماضية.. ألم تطعمه جيدا وتدربه على طاعتك
أونيس: فعلت يامولاي.. فعلت.. اقسم انني فعلت..
ابرهة: ولكنه لا يتحرك.. انه يعصي امرك..
أونيس: اعطني فرصة اخرى.. وانا أحاول معه يامولاي..
ابرهة. (يدفع أونيس فيسقط على الارض) ليس لدي وقت ايها الحارس.. وسوف اعاقبك فيما بعد.. ياحراس اضربوا هذا الفيل حتى يتحرك..
الهاتف: (يحدث الفيل) أصمد ياصديقي.. لقد اخبرتك بأنهم سوف يضربونك..
الفيل: لا تخف.. سوف اتحمل اي شيء في سبيل الله..
الهاتف: وأنا ابشرك ان نصر الله قريب..
الفيل: انني واثق من ذلك.. فاطمئن..
(الحراس يضربون الفيل بشدة ويستخدمون معه كل أصناف العنف)
ابرهة: اضربه بشدة.. بشدة اكثر.. ادفعه من الخلف لعله يتحرك..
قائد (١): مولاي انني اقترح ان توجهه في اي اتجاه آخر غير الكعبة لنرى هل لا يستطيع الحركة او انه يرفض التحرك نحو الكعبة بالذات..
ابرهة: (يفكر) لا مانع عندي ان كان ذلك ينجز لنا المهمة..
القائد (١): هيا ايها الفيل الم يكفيك ما فعلوه بك.. (يوجهه عكس اتجاه الكعبة)
ابرهة: (بغيظ) لقد تحرك.. انه فيل لعين.. وجهه مرة اخرى نحو الكعبة ايها الحارس..
(عندما يوجه نحو الكعبة يلتصق الفيل بالارض ولا يتحرك).

القائد (١): لقد عاد للنوم مرة اخرى..
ابرهة: سوف اقتلك ايها الفيل.. انتظر حتى ينتهي هدم الكعبة.. ايها الفرسان اهجموا بأسلحتكم وأيديكم وما تستطيعون من قوة واهدموا الكعبة..
الفيل: (بخوف) ايها الهاتف.. ايها الهاتف.. انهم سيهدمونها...
الهاتف: لا تخف ياصديقي.. إن للبيت ربا يحميه..
(قبل ان يتقدم جندي واحد من الكعبة تدخل اسراب من الطير الابابيل فيظلم المسرح ونسمع صراخا شديدا)..
الفيل: ماهذا..؟!
الهاتف: انه نصر الله.. ولكنك احسنت ايها الفيل العظيم..

(يضاء المسرح فنرى ابرهة وجنوده على الأرض يتألمون)
الفيل: لقد هلك جيش ابرهة..
الهاتف: انها نهاية الظالمين..
الفيل: الحمد لله الذي نصرنا عليهم.. وانقذ بيته من أبرهة وجنوده..
الهاتف: نعم الحمد لله..
اظلام بطيء تدريجي

آلاء تحب النظافة

تاليف : محمد بسام ملص
رسوم : سمير امطير



أصحاب الجنة



بقلم: عبد الله الطنطاوي

كان في قديم الزمان رجل صالح وله بضعة أولاد قصَّ الله علينا قصتهم في سورة (القلم).

كان لذلك الشيخ الصالح بستان جميل عامر بمختلف أنواع الاشجار المثمرة، وجداول الماء العذب تسقيها، فتعطي تلك الاشجار فواكه لذيذة وكثيرة ومتنوعة.. وكان ذلك الشيخ قد جعل نصيبا في تلك الثمار للفقراء والمساكين، الذين كانوا يتوافدون ايام قطافها الى البستان، ليأخذوا نصيبهم منها، وكان الشيخ يعطيهم مما رزقه الله بنفس طيبة، وقلب سعيد، لانه كان يعرف انه بذلك يرضي الله تعالى ويدخل السعادة على قلوب أولئك المعذبين..

وكان أولاد الشيخ الصالح - الا واحدا - يكرهون فعل ابيهم، ويعتبرونه خرفا وتبذيرا وانفاقا في غير موضعه، حتى اذا ما مات أبوهم الشيخ، أجمعوا أمرهم على أن يحتكروا ثمرات ذلك البستان لأنفسهم ليكثر مالهم، ويسعدوا انفسهم وأولادهم..

قال أحدهم: لقد صار البستان لنا، وسوف نجني منه الكثير.

وقال الثاني: ولن ندع الفقراء يقتربون منه.

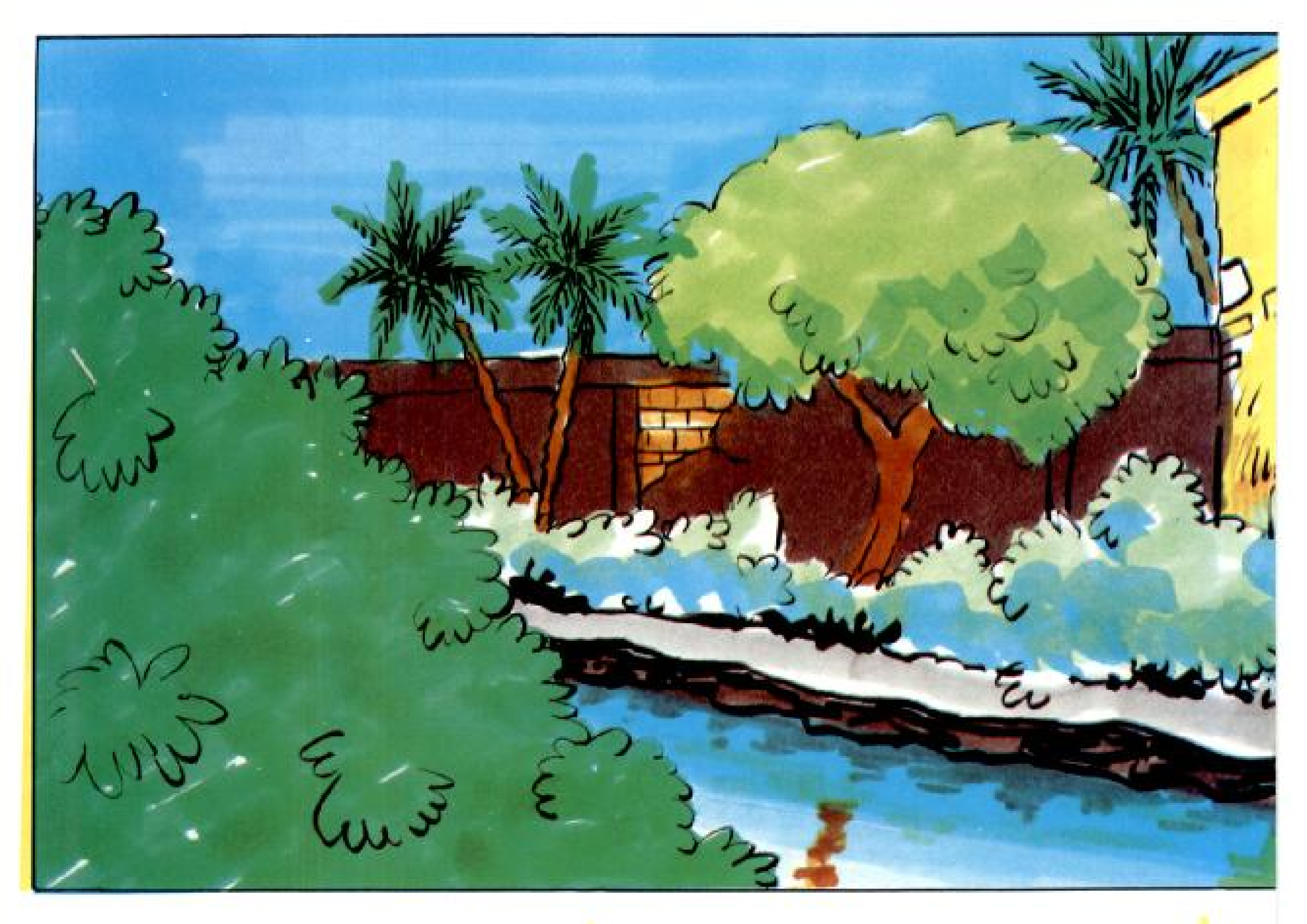
وقال ثالث: ولن يطمع الفقراء بعد اليوم في شيء منه..

- وقال أوسط الأخوة وكان معجباً بأبيه وبكرمه وانفاقه على الفقراء والمساكين أنصحكم أن تسيروا على ما كان يسير عليه أبوكم، فالله سبحانه قد جعل للفقراء والمعوزين حقا في هذا المال.

قال كبيرهم: انه مالنا، وليس لأحد حق فيه.

قال أوسطهم: بل انه - كما كان يقول ابونا - انه مال الله، وقد استودعنا اياه، وللفقراء نصيب فيه..

واشتد الجدال وطال الحوار، وغُلب الأخ الأوسط على أمره، وائتمر الاخوة فيما بينهم، ان يبكروا الى تلك الجنة الدانية القطوف، وان يأخذوا كل ما فيها من فواكه



وثمار، قبل ان يتنبه الفقراء والمساكين ويأتوا - كعادتهم ايام ابيهم - ليأخذوا حصتهم ونصيبهم منها.

نام الأخوة الأشحاء على أحلام الغد المترع بالغنى والثروة، واستيقظوا في الهزيع الاخير من الليل، وبادروا الى بستانهم، وعندما وصلوا اليه وقفوا ذاهلين، فقد كان البستان قاعا صفصفا، قد قلع نبته، وسقطت ثماره، وجفت أوراقه وذبلت أعواده وأزاهيره، وغيض الماء في جداوله..

قال كبيرهم: لا.. لا.. هذا ليس بستاننا..

وقال الآخر: ان بستاننا جنة تجري من تحتها الانهار، وهذا خراب بلقع.

قال أوسطهم: بل انه بستانكم.. قد ارسل الله عليه طائفا من البلاء جعله كما ترون، لأنكم لم تفعلوا كما كان يفعل ابوكم، لم ترضوا الله فيما اعطاكم، لم تعطوا الفقراء حقهم الذي فرضه الله لهم في بستانكم.. ولقد نصحتكم، ولكنكم لا تحبون الناصحين..

وندم الاخوة على ماكانوا قد بيتوه ضد الفقراء، (قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين، فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون، قالوا: ياويلنا إنا كنا طاغين، عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها، انا الى ربنا راغبون..).

وهذا دأب الطغاة والظالمين، لا يعتبرون إلا بعد ان تنزل بهم الكوارث والنوازل، وعندها يندمون ويتوبون، ولات ساعة مندم.

بأقلام البراعم

* هل تعلم؟

أنَّ بعض القبائل الافريقية تعتبر أسماء الاشخاص سرا يجب الا يذاع أمام أحد بتاتاً حتى لا يلتقطه الاعداء فيستعملوا السحر في ايذائه!

● نورا صالح باطرفي / السعودية

* الصين *

لم تكن الصين مجهولة عند العرب، إذ كانت الصلات التجارية قد توطدت بين بلاد العرب والصين فقد كانت نسبة هائلة من حاصلات الشرق التي تتلقاها بلاد الشام وموانىء بحر المتوسط تمر عن طريق بلاد العرب

وفي القرن السادس الميلادي كان بين الصين وبلاد العرب تجارة هامة، وعندما توفي يزدجرد، آخر ملوك آل ساسان في فارس استنجد ابنه فيروز بالصين لتنصره على المسلمين وتعاونه في استعادة ملكه غير ان امبراطور الصين اكتفى بأن أرسل من قبله مبعوثاً يدافع عن قضية الامير الهارب



وفي سنة ٩٦ هـ سار القائد المشهور قتيبة بن مسلم الباهلي على رأس جيش كثيف إلى حدود الصين ولما اقترب منها أرسل إلى ملكها وفداً برئاسة هبيرة الكلابي ودارت بينهما مراسلات انتهت بتقديم الصين الجزية للمسلمين

* قطف التمور *

تشتهر سلطنة عمان بالرطب والتمور، فهي من البلدان الغنية بأشجار النخيل، والرطب أحد أنواع التمر قبل النضج التام. له طعم جيد، وهو يجلب الصحة والقوة، ويهتم أهل عمان بقطف التمور، حيث يذهب الرجال والنساء والأطفال لأخذ الرطب الذي يقع على الأرض، ثم يقومون بتجفيفه وتصنيفه.

● محمد داوود قريشي / الكويت

* كعكة السعادة *

المقادير :

(١) كيلو من المحبة - (١) كأس من الحنان (١) ملعقة من التسامح (٢) اوقية من الوفاء والإخلاص (١) كوب من الرأفه - (١) ملعقة صغيرة من الارادة - نصف كوب من ضبط الأعصاب - (١) ذرة من الأمل

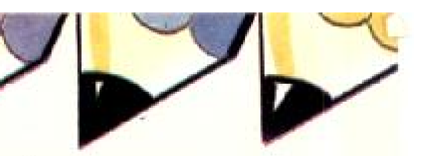
الطريقة :

تمزج هذه المقادير مع بعضها البعض مزجاً جيداً بملعقة التنفيذ وبعد إعدادها يمكن تزيينها بكريمة الابتسامة.

* ملاحظة : تقدم في جميع المناسبات على طبق العطاء.

● هادية محمد عيد البغا / الأردن





* قارون *

نسمع بعض الناس يقولون «عندك مال قارون ...!» فمن هو قارون هذا ؟ كان قارون من قوم سيدنا موسى عليه السلام اعطاه الله خزائن وكنوزاً كثيرة يعجز عن حمل مفاتيحها جماعة من الاقوياء فلم يؤمن قارون بالله ولا صدق سيدنا موسى عليه السلام لان المال الكثير أطغاه ولم يكن له هم إلا المأكل الشهي والملابس الفاخرة . فأراد سيدنا موسى وقومه ان ينصحوه بهذه النصائح

١ - ألا يتكبر ويطغى .

٢ - وان يعمل للآخرة كما يعمل للدنيا .

٣ - وان يحسن إلى الفقراء والمساكين.لم يقبل قارون نصحهم وقال لهم : هذا المال وهذه الكنوز جمعتها بفطنتي وذكائي فتمنى جماعة ان يكونوا مثل قارون في الغنى والنعيم فردّ عليهم اخوانهم بأن مال قارون لا فائدة منه لان صاحبة متكبر ولا يعطف على المحتاجين أما كيف كانت عاقبة قارون ؟ لقد خسف الله به وبداره وكنوزه الارض وعرف الذين تمنوا أن يكونوا مثله أنّ الغنى والمال وسعة العيش لا ترفع من شأن الانسان ولا تكرمه الا إذ كان فيها حق معلوم للسائل والمحروم

● آدم محمد آدم - السودان

---

* اية وإعجاز *

قال تعالى: **حتىٰ إذا أتوا على وادي النَّمْل قالت نملة ياأيها النَّمْل ادخلوا مساكنكم لا يَحْطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون** ».

قال العلماء أن اسلوب الآية بلغ القمة والاعجاز وبيان ذلك أن النملة.

١ - بلفظ «يا» نادت

٢ - بكلمة «أيها» نبهت

٣ بكلمة «النمل» عينت من تريد تنبيهه

٤ - بقولها «ادخلوا» أمرت

٥ - بلفظة «مساكنكم» نصت.

٦ - بلفظة «لا يحطمنكم» حذرت.

٧ - بلفظة «سليمان» خصت.

٨ - بكلمة «وجنوده» عممت.

٩ - وبقولها «وهم لا يشعرون» اعتذرت.

ويا له من أسلوب بلغ القمة في الاعجاب والاعجاز حقا !!



ويقول المفسرون في أن قولها: «وهم لا يشعرون» وصف لهم بالتقوى والتحفظ عن مضرة الحيوان؟ ولهذا تبسم سليمان عليه السلام من قولها سروراً بما سمع من ثناء النملة عليه وعلى جنوده.

نورة إبراهيم العبد الهادي
الاحساء

مسابقات وجوائز

مسابقة العدد «١٨٠»

١ ـ صحابيان جليلان من العشرة المبشرين بالجنة أطلق عليهما لقب «القرينان» .. من هما هذان الصحابيان؟

٢ ـ حقق المسلمون النصر النهائي على الفرس وأكملوا فتح بلاد فارس في معركة حاسمة بقيادة النعمان بن مقرن الذي سقط فيها شهيداً فخلفه حذيفة بن اليمان. أين دارت رحى هذه المعركة؟

٣ ـ دولة في العالم لا تضع اسمها على طوابع بريدها، ما هي؟ ولماذا؟

٤ ـ لماذا سميت الخرطوم عاصمة السودان بهذا الاسم؟

٥ ـ أنشىء في إطار عصبة الأمم المتحدة ثم في إطار منظمة الأمم المتحدة منظمات وهيئات دولية عديدة هل يمكنكم أحباءنا ذكر ثلاث من هذه المنظمات والهيئات؟

اكتبوا إلينـــا

احبائي الأطفال: صفحات البراعم مفتوحة لكم فابعثوا إلينا باستمرار بكل ما ترونه مفيداً ونافعاً من علوم ومعارف وقصص وغيرها ونحن بالانتظار.

• جوائز المسابقة :• من الاول الى الخامس لكل فائز عشرة دنانير. • من السادس الى العشرين يمنح الفائز اشتراكا سنويا في مجلة الوعي الاسلامي وملحقها.

* حل مسابقة العدد «١٧٧» *

١ ـ من معجزات سيدنا عيسى عليه السلام:
* صنع من الطين طيراً ثم نفخ فيه فكان طيراً باذن الله. أنبأ الناس بما يدخرون وما يأكلون في بيوتهم، أحيا الموتى وابرا الاكمه وشفى المرضى باذن الله.

٢ ـ سورة الحشر ونزلت في يهود بني النضير

٣ ـ عقد صلح الحديبية بين المسلمين بقيادة الرسول الكريم ﷺ وكفار مكة عام ٦ هـ/ ٦٢٨م ومن أهم بنوده: أن يعود المسلمون هذا العام على أن يدخلوا مكة في العام المقبل لأداء العمرة. تتوقف الحرب بين الطرفين لمدة عشر سنوات. أن يعيد الرسول الكريم ﷺ من يأتيه من قريش مسلماً بينما لا تلتزم قريش برد من يأتيها من المسلمين.

٤ ـ الدرهم كلمة يونانية أصلها الدراخمة. الفلس كلمة يونانية اصلها فوليس. الدينار كلمة لاتينية أصلها ديناريوس. القرش كلمة ألمانية اصلها جروشن.

٥ ـ القوادم هي الارياش التي في مقدمة جناح الطائر أما الخوافي فهي صغار الارياش وتقع تحت القوادم.

٦ ـ البلبل.

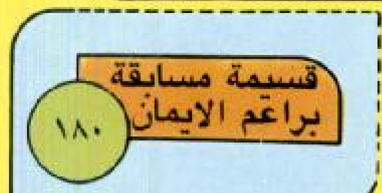
٧ ـ السواد منطقة في العراق محصورة ما بين الكوفة والبصرة.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد «١٧٧»

□ الفائزون بالجوائز المالية:
١ ـ سامي ابراهيم ابو رياش / الاردن.
٢ ـ هيثم محمد / الكويت.
٣ ـ ذكي جابر ذكي / مصر.
٤ ـ اسامة دراع / المغرب.
٥ ـ آلاء عبدالحميد صافي / الامارات العربية المتحدة.

□ الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي:
٦ ـ هبة زياد ادريس / الاردن.
٧ ـ علي احمد رامي القطان / الكويت.
٨ ـ بن زاهية علي / الجزائر
٩ ـ محمد زروق بن شريف الدين / سريلانكا.
١٠ ـ شريف كردي / ايران
١١ ـ جهاد موفق ابو الخير اسماعيل / السعودية
١٢ ـ منذر محمد عدنان محمود حلبي / السعودية
١٣ ـ هلال بن سالم بن عامر السيابي / سلطنة عمان.
١٤ ـ عبدالمحسن محمد محمود سعيد / اليمن الشمالي.
١٥ ـ خالد رحمن جول حسن / قطر.
١٦ ـ بشير اسحق محمد الهادي / السودان.
١٧ ـ اسامة ذكي عبدالوهاب / مصر.
١٨ ـ السيدة محمد علي متولي / مصر.
١٩ ـ العابدي عزيزة / المغرب.
٢٠ ـ الوك أحمد الاتاس / اندونيسيا

* كي تشتركوا بالمسابقة ارسلوا إلينا الاجابة مرفقة بقسيمة المسابقة على العنوان التالي:
مسابقة العدد (١٨٠) ـ ص.ب : ٢٣٦٦٧ ـ الكويت ـ الصفاة الرمز البريدي: 13097
* آخر موعد لقبول الاجابات هو آخر شهر رجب ١٤١٠ هـ.





تعارف

الاسم : عبدالله جمعة الطراروة
الهواية : سماع القصص الإسلامية
العنوان : الاندلس - قطعة ٦ - منزل ٢٠٣ - الكويت

الاسم : خالد المطيري
العمر : ٣ سنوات
الهواية : سماع القرآن الكريم
العنوان : ضاحية عبدالله السالم - الكويت

الاسم : يوسف الشعلاني
العمر : ٤ سنوات
الهواية : سماع القصص الإسلامية
العنوان : مشرف - الكويت

الاسم : مها المطيري
العمر : ٩ سنوات
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : هدية - شارع ١ منزل ١ - الكويت

الاسم : شيماء حامد مصطفى
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : اسوان - دراو - مصر

الاسم : محمد حامد مصطفى
الهواية : حفظ القران الكريم
العنوان : اسوان دراو - مصر

الاسم : عمر عبدالخالق يحيى البكوع
الهواية : الرياضة والمراسلة
العنوان : الشفاء ١/٨٥/٢٤٨ الموصل - العراق

الاسم : محمود عبدالخالق يحيى البكوع
الهواية : المطالعة والمراسلة
العنوان : الشفاء ١/٨٥/٢٤٨ الموصل - العراق

الاسم : علاء الدين زيادة ذكي
المهنة : طالب
الهواية : المطالعة
العنوان : اشنوك - ديروط قبلي - مصر

الاسم : احمد زيادة ذكي
المهنة : طالب
الهواي : قراءة القرآن الكريم
العنوان : اشنوك - ديروط قبلي - مصر

الاسم : اوجدي محمد
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : ش اترغان - اسكروة اموكاي الغدير - المغرب

الاسم : هيباوي حسن
العمر : ٥ سنوات
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : ش محمد الخامس - رقم ٢ - باب فاس القنيطرة - المغرب

الاسم : رضا ابراهيم محمد
الهواية : قراءة الكتب الإسلامية والمراسلة
العنوان : دقهلية - مركز دكرنس - ع م طريف - مصر

الاسم : محمد امير صادق الامير احمد
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : قنا - ابو تشت - نيابة ابو تشت - مصر

الاسم : خالد امير صادق الامير احمد
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : قنا - ابو تشت - نيابة ابو تشت - مصر

الاسم : ياسر محمد عبدالكريم الجندي علي
العنوان : الجيزة - منطقة توزيع المنيرة - امبابة ١٢٤٢١ - ٥ ش حامد يوسف - مصر

الاسم : هشام محمد سلامة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : طنطا - شبرا النملة - مصر

الاسم : ياسين محمد الكحلاني
العمر : ١٥ سنة
العنوان : نجران - البلد - ص ب : ٤٧٩ - السعودية

الاسم : نضال فرحات محمد ابو زايد
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : عمان - ماركا الجنوبية - ص ب ٢٥٠٦٦ - الأردن

الاسم : محمد جاسم المذكور
الهواية : سماع القصص الإسلامية
العنوان : مشرف - قطعة ٣ - شارع ٢ منزل ٣٦ - الكويت

الاسم : رشا عزت عبدالحليم الفقي
العمر : ٩ سنوات
العنوان : المحلة الكبرى - مساكن الجمهورية - مدرسة ام المؤمنين - مصر

الاسم : ابو بكر فرحت
المهنة : طالب
الهواية : تجويد القرآن الكريم
العنوان : زنقة المصلى - بلوك 119 / ٤٠ الجرف ازكان - اغادير - المغرب

الاسم : مبارك بن سليم بن محمد العمري
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة وتبادل المناظر الطبيعية
العنوان : السيب - ص ب ٩٨٦٤ - سلطنة عمان

الاسم : أحمد محمد رضا الشيخة
العمر : ٩ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم والسباحة
العنوان : مدرسة النجاة - السالمية - الكويت

عماد





التقليد الأعمى















مطابع الرسالة - الكويت